

## تصاعد الضغوط الأوروبية على العالم الإسلامي

:

مارست الدول الأوروبية الغربية خلال القرنين 17 18 ضغوطات كبرى على بلدان العالم الإسلامي اتخذت عدة مظاهر و أنواع فكيف تمت هذه الضغوطات ؟ و ما مظاهرها ؟ وكيف كانت ردود فعل دول العالم الإسلامي ؟

### الأوروبية على العالم الإسلامي ؟

دور الرأسمالية في تحديد السياسة الأوروبية خلال ق 17 18 :

لا يمكن للرأسمالية إلا أن تكون نظاما عالميا و ذلك بحكم حاجيتها الدائمة ال التوسع و الى تراكم الربح، و بحكم حاجة أوروبا الى . وقد عملت الرأسمالية وهي مذهب سياسي و اقتصادي بلورته الطبقة البورجوازية في أوروبا على تغيير مجتمعها من نظان قديم الى نظام جديد ، و من ثقافة تقليدية الى جديدة أي نقلها من مؤسسات قروسوطية أقطاعية اكليركية الى مؤسسات بورجوازية ومنية و من نظام دستتري الى مجتمع ذا حقوق.

### وروبية على العالم الإسلامي:

هيمنت أوروبا على العالم ابتداء من نهاية ق 16 بسبب خيارات سياسية و اقتصادية تميزت بها عن غيرها و أهمها:

-الخيار البحري وذلك باعطاء الاولوية للطرق البحرية في التجارة لمدة طويلة.

- يلة لترويج التجارة.

### عرف العالم الإسلامي ضغوطات أوروبية ظهرت مظاهرها خلال ق 17 18 :

أشكال الضغوط الأوروبية الممارسة على المغرب:

ساهم الجهاد البحري في تأزم الوضع بين المغرب و أوروبا خلال القرنين 17 18 م و ذلك في عهد السلطان محمد بن عبد الله الذي ؟ بأمر البحر و الجهاد حيث أدى سياسة القتل و الأسر الى مواجهة ردود فعل الأوروبية حيث فرغ بعض القراصنة الى طلب ؟ و حسن الجوار و منهم من كذبتة نفسه فطاول الى الأخذ بالثأر.

1178 هـ أرسى مراكب الفرنسيين على مدينة سلا و استمر هذا النجوم لمدة 3 أيام وفي سد 1179

على مرسى العرائشورموها باليومب الى أن هدموها و أستمر هذا الضغط العسكري الى دخلت فرنسا الوادي فقاموا بحرق مراكب الساطان و احتلال أوروبا لبعض التغور المغربية.

### مظاهر الضغط الأوربي على الإمبراطورية العثمانية:

1182

سكري على العثمانيين :

- بمرسى لشيشمة و استولى على الجزر البحري وكان هذا الضغط يذهب في اتجاه السيطرة على الأسواق و طرق المواصلات.

- مرس هذا الضغط من طرف الإنسان حيث سيطرة إسبانيا على وهران سنة 1732 هـ وكانت هذه مناسبة

كتب فيها السلطان محمود الاول الى السلطان المولى عبد الله بأنه بحاجة الى مساعدة من الدولة المغربية .

الدول العظمى لهذا التدهور مما أجبر الجزائر على احترام مراكبها.

- اشتهرت تونس بعظمة سلطانها محمد الذي دام حكمه 3

عرف هو الآخر بذكائه و اعترف لهم باحتكار صيد المرجان في السواحل التونسية وفتح مصرف في بنزرت ثم سمح لها بتركيب بعة مصاريف على ساحلي الوطني القبلي.

## ردود فعل الدولة الإسلامية تجاه الضغوط الأوروبية خلال ق 17 18: توضيح ردود فعل المغرب للحد من الضغوط الأوروبية:

- استعداد المغرب لمواجهة الضغط الأوربي:

- قام محمد بن عبد الله بعدة إجراءات لتحسين التغير النموذجية حيث أمر القائد أبا الحسن علي مارسيل ببناء صقالة أي برجا كبيرا على البحر كما أمر ببناء سفينتين إحداهما لأهل سل و الأخرى للرباط كما اعتنى بالعرائش وبني الصقائل و الأبراج.
- عمل المولى يزيد على إحياء الأسطول المغربي الذي اهتم به المولى عبد الله.
- اهتمام القناصل و السفراء بالأسطول المغربي حيث عملوا على رصد تقارير عن عدد سفنه وعدد المدافع.
- تأسيس السلطان محمد بن عبد الله مصانع تدويب المدافع بالمغرب.

- مظاهر مواجهة الضغط الأجنبي ونتاجه:

- نزل السلطان أمير المؤمنين نصره الله على البريجة ، وشد عليها الحصار أثناء الليل و أطراف النهار و اجتمعت عليه الحشود والقبايل من كل أرض وقبل نزول السلطان على البريجة وجه إليه البحرية و الطبيعية وبعث معهم بابا سليمان الدرزي
- عازفا برماية المعران وفي 27 1182 أخذت البريجة.

## السمات السياسية العسكرية لدى العثمانيين في القرن 18

- تم تطوير الجيش العثماني خلال الق رن 18
- قضاء أبو قاسم الزياتي باسطنبول مائة يوم سؤال السلطان عبد الحميد الثالث لأبو القاسم عن إمكانية تقديم سلف للدولة التركية لمواجهة الإمبراطورية الروسية و النمساوية.
- موافقة السلطان محمد عن تقديم السلف للدولة التركية على سبيل العطاء الخاص.

:

خضع العالم الإسلامي لعدة ضغوطات أوروبية أدت به إلى مواجهتها ومحاولة الإصلاح وبيان العالم الإسلامي.